

51 من 51 / شرح أصول الإيمان / التجوز في القول وترك التكلف والتنطع/ صالح الفوزان / العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب اصول الايمان لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى الدرس الخامس عشر. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى محمد قال المعلم في القول وترك التكلف والتنقص بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:21

على الله واصحابه تجوز في القول الاختصار الانسان يتكلم بقدر الحاجة ولا يزيد في الكلام شيئا لا يحتاج اليه لان هذا يثقل السامع ويمله وربما ينسي معنى الكلام الذي يقصده - 00:00:49

اضيعه كثرة الكلام يضيع فيها المعنى قلة الكلام والاختصار يتضح فيها المعنى ويستريح السامع ولهذا كان كلام النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا وكان وجيزة وكان معدودة الكلمات كما يأتي في الاحاديث - 00:01:27

ما كان يتكلم باكثر من الحاجة ولهذا كانت خطبه تحفظ واحاديثه تحفظ لانها من جوامع الكلم كما قال صلى الله عليه وسلم اوتيته جوامع الكذب. ترك التنطع وهو اظهار البلاغة والفصاحة - 00:02:01

كما يفعل بعض المتحدثين او بعض الخطباء كذلك لا يأتي يعني يكون يؤدي يؤدي الكلام بأسلوب واضح عبارات واضحة ولا يأتي عبارات غريبة او أسلوب معقد يريد بذلك اظهار شخصيته واظهار كما يقولون - 00:02:31

فيختار الالفاظ الواضحة التي لا لبس فيها ولا يتعمق بكلمات غامضة او غريبة يصعب على السامع فهمها وهكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:03:04

الترمذي بحياءه. نعم ويا امي. نعم الحياء والعلي شعبتان من الايمان الحياء خلق يمنع الانسان مما يستحيا من من قوله او او ظهوره يمنع الانسان قل له قم يمنع الانسان مما لا يليق - 00:03:39

هذا هو الحياء المحمود وهذا من الايمان كما قال صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة - 00:04:17

من الايمان الحياء الذي يكف صاحبه عما لا يليق هذا هو المطلوب. وهذا هو الذي يكون من الايمان انفصال الايمان ومن شعب الايمان اما الحياء الذي يمنع صاحبه من التعلم - 00:04:37

والسؤال عما يحتاج اليه ويمنع صاحبه من التعليم والدعوة الى الله ومن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا حياء مذموم وهذا في الحقيقة خجل وليس حياء هذا خجل على مذموم - 00:05:00

الله جل وعلا يقول والله لا يستحيي من الحق الحياء الذي يمنع من الحق هذا حياء ظني وليس هو الحياء الممدوح والعلم يعني قلة الكلام. ليس المراد بالحياء العجز عن الكلام - 00:05:30

المراد بالحياء قلة الكلام يكون في هذا شاهدا للباب قلة الكلام والاقتصار على ما يحتاج اليه ولا يزداد بالكلام شيئا لا يحتاج اليه هذا هو العيد هذا من الايمان ايضا - 00:05:52

فان صاحبه يدل فان صاحبه يكون اه متصفا بالايمان فان كان يريد المدح ويريد الثناء هذا من النفاق لكن اذا كان يريد بيان الحق ولا

يريد المدح والثناء هذا من الايمان - 00:06:17

فقلة الكلام والاقتصار على ما يحتاج اليه هذا من الايمان. يدل على ان صاحبه لا يريد مدحا ولا يريد ظهوره وانما يريد بيان الحق
فلذلك صار من الايمان كثرة الكلام هذا من النفاق - 00:06:42

لانه الغالب ان صاحبه يريد الظهور ويريد بالبدء نسأل الله التوفيق لان كثيرا من المتحدثين الان من النوع الثاني الا من رحم الله
فلذلك بالكلام لتشددون ويغرقون والناس يتجمعون عليهم اما الذي يقتصر على المفيد الناس تجدهم ما - 00:07:03
ما يتجمعون له ويظنون ان ما عنده علم ما عنده كثير الكلام عندهم ان هذا هو العالم. قليل الكلام المفيد هذا عندهم انه ليس بعالم
ولذلك لا يحضرون عنده ولا - 00:07:43

لكن ما يهم هذا إنسان ما هو بقصده كثرة الناس او قلة الناس قصد بيان الحق واظهار الحق. كثروا او قلوا. بل القلة الجيدة احسن من
الكثرة. غير الجيدة نعم - 00:07:59

نعم نعم البلاء الا في مقابل الحياة البلاء من البذاءة وهي الاساءة الى الناس التعدي عليهم هذا من النفاق لا من خصال المنافقين
والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا - 00:08:16

قد احتملوا بركانا واثما مبينا هذه الصفات المنافقة هم الذين يؤذون الله ورسوله ويؤذون المؤمنين والمؤمنات لكلامهم
وغمطهم هذا من النفاق والبيان يعني كثرة الكلام. كثرة الكلام والا سيأتي ان البيان منه ما هو ممدوح - 00:08:46
البيان الذي يظهر الحق ويوضح للناس هذا مفروض اما البيان الذي يحمل صاحبه على نحن صاحبه على المراءات قبل الظهر هذا من
النفاق نعم وعن ابي مات قوله البذاءة هذا يقابل الحياة - 00:09:20

وقوله البيان هذا يقابل العلم يعني قلة الكلام المراد بالبيان هنا كثرة الكلام بدون فائدة نعم انها يوم القيامة صلى الله عليه نعم اول
الحديث فيه الحق على حسن الخلق - 00:09:50

محاسن احاسنكم جمع حسن اي حسن الخلق حسن الخلق هذا يحبه الرسول صلى الله عليه وسلم ويكون منزله يوم القيامة قريبا من
منزل الرسول صلى الله عليه وسلم هذا حسن الخلق - 00:10:44

لا شك ان حسن الخلق انه ميزة عظيمة يمتن الله بها على من يشاء من عباده ولهذا مدح الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال وانك
لعلى خلق عظيم قال تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم - 00:11:07

ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك الرسول حسن الخلق اكمل الناس خلقا وهو يحب محاسن الاخلاق ايحب حسن الخلق
واذا احبه الرسول صلى الله عليه وسلم هذه ميزة عظيمة - 00:11:32

فهذا فيه الحث على حسن الخلق وكما ذكرنا ان حسن الخلق نعمة من الله يعطيها الله لمجد من يشاء وهذا من الله لا بصنع العبد ولكن
على العبد انه يحاول - 00:11:58

ان يحسن اخلاقه يحاول ان يحسن اخلاقه ويربي نفسه على ذلك ويعود نفسه حسن الخلق فيترى على ذلك تعود وان كان اصل
حسن الخلق هذا من الله ولكن العبد مطلوب منه ان يتسبب في هذا وان يتواضع - 00:12:18

وان حسن اخلاقه مع الناس وابغض الخلق الى الرسول صلى الله عليه وسلم مساوي الاخلاق الذين اخلاقهم سيئة. والمتشققون.
نعم؟ المتنتعون نعم استغفرون المتشققون المتفيهقون يعني كثير الكلام. الثرثار هو كثير الكلام - 00:12:43

قال الشاعر وزن الكلام اذا نطقت ولا تكن شرثارة في كل ناد تخطب لا تكن كغفارة لكل ناد تخطب الثرثار هو كثير الكلام المتشقق الذي
يملاً شذقه اذا اراد ان يتكلم - 00:13:22

يملاً صدقه وفمه تعاظما واعجابا بنفسي وكذلك المتفريق هو المتكبر متفريق المتكبر هذه صفات ذميمة. والشاهد منها للباب اخر
الحديث الثرثارون المتشققون المتفيهقون هذا الشاهد للباب. نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:46

لا نفوسهم هذا فيه ذم للذين يمدحون الناس بما ليس فيهم من اجل الحصول على عطائهم او على طمع منهم فيأتي عنده
ويمدحه ويثني عليه من اجل ان يحصل على طمع منه يأكل بلسانه - 00:14:25

هذا هو الذي يأكل بلسانه يعني يستعمل كلامه لاجل الاكل فهو يمدح الناس ويكثر المدح لاجل هذا لا سيما الامراء والملوك فهذه صفة ذميمة هذه صفة ذميمة وطلب الرزق ليس بهذه الطريقة - [00:15:06](#)

الذي يطلب الرزق بالوجوه المشروعة لا بالنفاق والتملق كثرة المدايح كما تأكل البقرة هذا تمهيل يقصد منه الذم شبه الرجل رجل شبههم ببقرة حيوان فهذا ذنب البقرة تأكل بلسانها اذا لاحظتم البقرة - [00:15:33](#)

تجدونها تجمع الاكل بلسانها تدخله الى فمها من الشجر ومن فهذا مثل البقرة يأكل بلسانه فهذا تمثيل ذنب تمثيل من هذا العمل كيف رجل انسان يشبه بالحيوان نعم وعن عبد الله ان الله يفرق ليتقدم الانسان - [00:16:07](#)

هذا مثل الذي قبله البليغ الذي ينمط الكلام بالمدح والثني من اجل ان يحصل على طمع فيستعمل كلامه ولسانه وبلاغته لاجل التأهل بذلك. هذا مذموم هذا مذموم الله جعل اسبابا لطلب الرزق غير هذه الطريقة - [00:16:46](#)

غير طريقة اتخاذ اللسان والمدح وتحسين الكلام وتنميته من اجل طمع الدنيا ومن اجل امالة الاغنياء واصحاب الثروات ليأخذ من اموالهم ليس هذا هو طريق طلب الرزق وكما في الحديث السابق شبهه صلى الله عليه وسلم بالبقرة. حيوان - [00:17:24](#)

وانسان كرمه الله لكن هو لم يكرم نفسه فصار مثل البقرة البهيمة الحيوان نعم صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم ان الله يوم القيامة من تعلم صرف الكلام يعني تحسين الكلام - [00:18:01](#)

تتميقه من اجل ان يستميل به الناس هذا مثل الحديث الذي قبله يأكل بلسانه يأكل بلسانه المذموم وعليه وعيد شديد ان الله يوم القيامة لا يقبل منه صرفا ولا عزلا - [00:18:42](#)

قالوا اه الصرف هو الفريضة والعدل هو النافل اي لا يقبل الله منه نافلة ولا فريضة وهذا وعيد شديد هذا وعيد شديد في حق من يتعلم البلاغة والخطابة والشعر - [00:19:05](#)

من اجل ان يتأكد بلسانه اما من تعلم البلاغة لاجل ان يحسن اللفظ والخطاب في فيما ينفع وفيما يفيد واشتمالة قلوب الناس الى الخير انا طيب لا شك ان حسن الكلام انه يستميل الناس - [00:19:28](#)

لكن ان استمرت الناس لاجل طمع الدنيا فهذا مذموم. ان اشتملتهم لاجل الدين فهذا شيء طيب هذا شيء طيب ان الانسان يستعمل فصاحته وبلاغته وحسن نطقه في تعليم العلم والدعوة الى الله - [00:19:51](#)

وارشاد الناس الى الخير نعم وعن عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلا ارحمه كل من يسمع كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلا - [00:20:16](#)

كما قال تعالى انه لقول اصل فصل بين الحق والباطل. واضح ما في غموض ولا فيه انتباه يفصل بين الحق والباقي هكذا كان كلام الرسول صلى الله عليه وسلم نعم كان فضلا - [00:20:40](#)

يفهم كل من يسمعه ما كان يتكلف الالفاظ الغريبة وانما يختار الالفاظ التي يفهمها السامعون يسمع كل من يفهمه من حضر من العوام والمتعلمين والمثقفين هذا هو المقصود انك تفهم السامعين - [00:21:06](#)

فتختار الالفاظ الواضحة البينة في خطبة الجمعة في المحاضرة في محادثة الناس تأتي بالفاظ يفهمها الحاضرون ولا تأتي بالفاظ لا يفهمها الا القليل من الحاضرين ده هو المطلوب فهذا فيه بيان - [00:21:34](#)

اختيار الالفاظ والاساليب التي يفهمها من تخاطبهم ولهذا قال علي رضي الله عنه حدثوا الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله آآ المتحدث والخطيب يختار الالفاظ الواضحة البينة التي لا لبس فيها - [00:22:05](#)

ويختار من الادلة ايضا الادلة المحكمة الواضحة ولا يأتي بالادلة المتشابهة آآ يضل الناس بها هكذا يعني يجب ان يعتني المتحدث يعتني بحديثه وان يراعي الحاضرين كنا حاضرين عوام خاطبهم بما يفهمون حاضرين متعلمون خاطبهم خطاب العلماء - [00:22:38](#)

فتخاطب كل انسان بما يليق به وبما يفهمه اما انك تخاطب العوام بلغة العلماء هذا لا ما يصلح او تخاطب العلماء بلغة العوام هذا ما يصلح وان كانوا مختلطين من علماء وعوام هات اللفظ الذي يصلح للجميع - [00:23:14](#)

يصلح للجميع نعم نعم وكان صلى الله عليه وسلم يقلل الكلام ياتي بكلمات لو عدها السامع لعدّها بقلتها ولجزأتها لانها من جوامع

الكلم وفصل الخطاب هكذا كان كلام الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:23:40

لو لو اراد ان يعدد الكلمات لعهده في الخطبة وفي غيره اما الان تستطيع تعدد ثلاث كلمات بعض الخطباء ساعة او اكثر من الساعة

تستطيع تعدد كلماته ولو سألت الحاضرين ماذا استفدتم؟ قال والله ما ما فهمنا شي - 00:24:17

ذوقنا بالكلام ومللنا ولا ندري وش وش قال من اوله ولا من اخره هذا ما في الحقيقة ما ما ادى الواجب عليك فيقلل الكلام ويوضحه

ويسهله على الناس حتى يستغيث - 00:24:42

نعم وكذلك من صفات خطاب النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يترسل في الكلام يترسل بالكلام ما يسرع بحيث يفوت على حسابه

وانما يترسل بالكلمات شيئا فشيئا هذه صفات كلام الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:25:06

انه كان لا يكثر الكلمات وانما يمكن يعدها السامع وثانيا انه يختار الالفاظ الفصل الواضحة التي لا تحتاج الى ان يسأل عن معنى

واضحة من نفسها. ثالثا انه كان يتمهل في القاء الخطاب - 00:25:38

ما كان يسرد لان بعض الخطباء يجيب له عشرين صفحة وهو يسردها علشان يخلص منها لانه لو تمهل اخذ ساعات فهو لا هم اللي

خطب ولا هو اللي فات السامعين - 00:26:02

وانما قرأ هز كلاما غالبه لا يفهم نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه ولذلك ولذلك الخطب المروية عن الرسول صلى الله عليه وسلم اذا

رأيتها وجدتها يمكن بعضها نصف صفحة او اخر - 00:26:17

قطب كاملة نصف صفحة لكن لو شرحت لبلغت مجلدات لانها من جوامع الكذب فلا هو من الشأن في انك تتكلم الشأن فيها انك تفيد

ولو كان كلامك قليلا لان بعض الناس - 00:26:41

او كثير من الخطباء اليوم يريد انه يشغل الوقت ويأتي بكلام كثير. ولو انه جاب نص صفحة او قالوا الناس هذا ما خطب لان الناس

اعتادوا عودهم هؤلاء الخطباء عودهم التطويل - 00:27:04

فلو انه جاب نصف صفحة الناس قالوا ما حصل اذا رجعنا الى خطب الاقدمين من العلماء من الائمة مدونة الان تجد الطويلة منها تبلغ

صفحة طويلة من الخطب تبلغ صفحة - 00:27:24

مثل خطب الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله موجودة الان خطب المحبوبة خطب غيرهم غيرهما خطبهم مدونة ما لو يخطب

به واحد اليوم كان الناس ما يحظرون عنده يقولون ما هو بيخاطب هذا - 00:27:42

ليه؟ لانه ما ما يطول وآآ يشعب الكلام نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقلة مخلوقين

نعمة هذا فيه الترغيب فيه قلة الكلام - 00:28:03

في قلة الكلام فالذي يذهب في الدنيا يعني لا يتعلق قلبه بالدنيا او يسر قلب متعلق بجمع المال وانما يكون قلبه متعلق بالعمل الصالح

وياخذ من الدنيا قدر ما يعينه. ليس الزهد انك تترك الدنيا - 00:28:42

لكن الزوج انك تترك ما لا تحتاج اليه الزهد انك تترك ما لا تحتاجه اليه اما اذا اخذت ما تحتاج اليه هذا لا يخالف الزهد مع قلة الكلام

لانه ما له حاجة ما هو بمثل اللي سبق ذكرهم انهم - 00:29:05

انهم يكتسبون بالسنتهم انا ما هو بمكتسب بلسانه ولذلك قليل كان لا يتكلم الا بقدر الحاجة فاذا رأيتهم من اجتمعت فيه الصفتان زهد

في الدنيا مع قلة الكلام فارغبوا فيه - 00:29:28

وبمجالسته لانه يلقي الحكمة من قبل الله سبحانه وتعالى نعم والحكمة هي الفقه هي الفقه في دين الله عز وجل يؤتي الحكمة من

يشاء ومن يؤتي الحكمة فقد اوتي خيرا كبيرا - 00:29:46

وتطلق الحكمة ويراد بها وضع الشيء في موضعه وضع الاشياء في مواضعها وتطلق ويراد بها الفقه في الدين ويعلمهم الكتاب

والحكمة قيل الحكمة هي السنة وقيل الحكمة هي الفقه في الدين - 00:30:08

نعم ولا ولا خلاف بين المعنيين. لان السنة هي الفقه بالدين ايضا. نعم صلى الله عليه وسلم يقول ان من الملائكة ان من البيان

سحرا. البيان هو البلاغة وبلاغة القول - 00:30:27

تحب بمعنى انه يجذب في الاسماع يغير الاشياء البليغ يستطيع يغير البليغ يستطيع يصور الحق باطلا ويصور الباطل حقا ببلاغته
فهذا هو السحر لان السحر يغير الحقائق السحر يغير الحقائق - [00:31:07](#)
وهذا نوع من السحر نوع من السحر فيه تغيير الحقائق لانه يقلب الحق باطلا والباطل حقا فلذلك سمي سحرا وليس هو
السحر اللي هو كفر وانما هو سحر كلامي - [00:31:36](#)
يسحر الناس ويستميلوا ولهذا يقول الشاعر في زخرف القول تزيين لباطله والحق قد يعتريه سوء تعبير تقول هذا مجاج النحل
تمدحه وان تشاء قلت ذا قيد الزنا بغير مدحا وذما وما جاوزته وسطهما - [00:31:57](#)
قول البلية يجعل الظلماء كالنور يعني البليغ يستطيع انه انه يغير الاشياء عن حقائقها ببلاغتنا هذا معنى ان من البيان لسحرا قالوا
بعض العلماء يقول هذا من باب الذنب. الرسول قال انه سحر فهذا من باب الذم للبلاغة - [00:32:23](#)
والبعض الآخر يقول لا هذا من المدح هذا من المدح للبلاغة والصواب ان ان البلاغة لا تزم ولا تمدح لذاتها وانما تمدح او تذم لما
تستعمل في فان استعملت البلاغة لبيان الحق - [00:32:50](#)
فهذا محمود وان استعملت البلاغة لنصرة الباطل فهذا مذموم فالبلاغة حسب ما تستعمل فيه. ولذلك كان من الخطباء والشعراء من
اتخذهم الرسول صلى الله عليه وسلم اتخذ من الخطباء من يخطب عند الوفود واتخذ من الشعراء مثل حسان ابن ثابت وكعب -
[00:33:12](#)
ابن مالك كعب ابن زهير وعبدالله بن رواحة اتخذ من شعرهم نصرة للدعوة نصرة للدعوة فالبلاغة اذا استعملت فيما ينفع المسلمين
فهي محمودة واذا استعملت فيما يضر المسلمين فهي مذمومة. نعم - [00:33:46](#)
ان وان من العلم جهلا قالوا هذا معناه اذا ان العالم دخل فيما لم يدلو علم اذا العالم دخل فيما لم يبلغه علمه فانه ينقلب الى
جهل فالعالم يتوقف عند علمه - [00:34:16](#)
توقف عند علمه ولا يتكلف ما لا يعلمه هذا من ادب العلماء ان العالم يقف عند علمه ولا يتكلف ما لا يعلمه فان تكلم ما لا يعلمه صار جهلا
نعم - [00:34:47](#)
وان من السعر لحكمة تعب معروف تعب معروف انه من انواع الكلام الكلام ينقسم الى قسمين الى نفر والى شعر والشعر كالبيان
ادعوا او النثر ان استعمل في نصرة الحق - [00:35:09](#)
فهو محمود. فالذي يستعمل شعره للدعوة الى الله والرد على اهل الباطل كحسان ابن ثابت رضي الله عنه هذا محمود واما الذي
يستعمل شعره في الباطن في المجون استعملوا في المجون والغزل - [00:35:42](#)
والعشق او لمدح الخمر والمعاصي فهذا مذموم هذا مذموم. الشعر منه ما هو ممدوح وفيه حكمة ان من السبل الى حكمة. ولذلك تجد
بعض الشعراء ينطق بالحكمة في شعرك مثل المتنبي. تلقي شعره وحكمة كثير من من الحكم في في سعره - [00:36:04](#)
كعب بن زهير ايضا من شعراء الحكمة وحتى حتى رئيس الشعراء اه اللي هو اه شعراء الجاهلية آا ايضا في شعره حكمة لشعره حكمة
فالشعر كغيره من الكلام فيه مدح وفيه ذنب - [00:36:35](#)
فما يستعمل منه في الخير فهو ممدوح. ما يستعمل منه في الشر فهو مذموم كذلك الشعر فيه فيه لغة. ديوان العرب الشعر هو
ديوان العرب تؤخذ اللغة منه. شعر الجاهلية - [00:37:11](#)
يشعل صدر الاسلام تؤخذ اللغة العربية منه شواهد اللغة من من اشعار الشعراء يجدون شواهد النحو كلها من شعر امرئ القيس ومن اه
شعراء والمعلقات السبع ومن ومن شعراء بني امية - [00:37:30](#)
تؤخذ منها اللغة العربية ويؤخذ منها الحكم والامثال ويؤخذ منها المواعظ لانها ايضا فيها مواعظ ففي الشعر فيه فيه ما هو محمود
ومفيد لا يزهده فيه كله ولا يمدح كله - [00:37:51](#)
حسب ما يستعمل نعم واجمعنا وان من القول عيالا عيالا العايل هو الذي يمشي على غير طريق عايل يقولون عايل وضال تباع
ومعنى من القول عيالة يعني اذا خاطبت من لا يصبغك - [00:38:16](#)

والعوام يقولون يعين عليه يعيل يعني هو ما يبيه لكن هو يعيل عليه غضب فمن القول عيالا يعني اذا قوطب به من لا يستمع اليه فاذا رأيت الانسان ما يصغي لك فلا تكلفه لان هذا من العيال يعني من الضياع - [00:38:49](#)

هذا من الضياع نعم وعن عمره رضي الله عنه انه قال يوما والله فقال عمر لما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد رأيت ارضا نعم تكلم رجل عند عمرو بن العاص - [00:39:10](#)

رضي الله عنه وكان اميرا على مصر عمرو ابن العاص كان اميرا على مصر هي زمن عمر بن الخطاب تكلم رجل عنده فاكثر القول فانتقده عمرو رضي الله عنه فقال لو تجوز يعني لو اختصر - [00:39:46](#)

ثم ذكر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم الحديث فان رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت او امرت ان اتجوز في القول - [00:40:05](#)

يعني انا اختصم ولا اكثر القول هذه صفة كلام الرسول صلى الله عليه وسلم كما سبق فان التجوز فيه خير فيه خير لانه يحصل به المقصود بدون تكلف وبدون اتعاب للسامع - [00:40:28](#)

وقوله فيه خير دليل على ان عدم التجوز فيه شر وفيه كما سبق انه يؤول الى امور مذمومة وايضا يخلط يخلط المعنى الذي تريده فاذا اردت انك توضح المعنى اقتصر الكلام - [00:40:51](#)

واذا اردتكم تظيعوا المعنى طول الكلام هذا شيء معروف شيء معروف هذا من اعظم اداب الكلام ان الانسان لا يتكلم الا بقدر الحاجة ولا ولا يتكلم الا اذا كان بالكلام مناسبة - [00:41:16](#)

والا يكون من القول ريانا كما في الحديث الذي مر وكل عيالي اذا تكلمت بغير مناسبة ومن لا يصغي الى كلامه يكون هذا من العيال. يعني من الكلام الذي يظيع ولا يستفاد منه - [00:41:42](#)

يا ليت الناس يتأدبون بهذه الاداب العظيمة خصوصا الذين يتحدثون على المنابر او بالنوادي او في الندوات او الدروس انهم يختصرون الكلام قدر ما يفهم السامعين ويتناسب مع مستواه - [00:42:00](#)

نعم اعوذ بالله رب العالمين قولا كثيرا نعم انتهى كتاب اصول الايمان ونبدأ ان شاء الله بكتاب فضل الاسلام فضل الاسلام للشيخ محمد ابن عبد الوهاب لانه يناسب ان يقرأ بعد هذا الكتاب - [00:42:26](#)

هذا في الايمان وهذا في الاسلام نعم فالشيخ رحمه الله كما ترون ما هو بيجيب كلام من عنده ايجيب الا مخصوص من كلام الله او كلام الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:42:54](#)

لكنه يبوب لها يجعل لها ترجمة تدل على المعاني التي يشتمل عليها الباب هذا من فقهه رحمه الله وحسن تعذيله اللي هو في مؤلفاته يعتمد على الدالة انما عمله انه يضع ترجمة - [00:43:10](#)

ويورد بعدها ما يناسبها من الايات والاحاديث كما في هذين الكتابين كتاب الايمان اصول الايمان فضل الاسلام وفي كتاب ثالث ايضا كتاب الكبائر كتاب الكبائر له نفس الشيء احاديث نعم - [00:43:34](#)

اداركم الله اللهم في كل مكان او ان الله موت في كل مكان دون ما نريد لا يجوز هذا القول يقال الله في كل مكان هذا قول الحلوية والعياذ بالله هذا كفر - [00:43:57](#)

وانما يقال الله في السماء كما قال الله جل وعلا امنتم من في السماء استوى على العرش وهو القاهر فوق عباده فيقال الله في العلو وعلمه في كل مكان علمه في كل مكان - [00:44:21](#)

ولهذا قال جل وعلا ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء واما قوله تعالى وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله معناه المعبود الله معناه المعبود اي ان الله معبود في السماء تعبد الملائكة ومعبود في الارض يعبد - [00:44:44](#)

المؤمنون نعم اكرمكم الله قوله تعالى فيا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا مثل بالذباب اقل شيء مثل في الذباب اقل شيء - [00:45:07](#)

وفي قوله تعالى مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت شغلت بيتا قالوا القرآن هذا الكلام هذا اللي يقوله محمد يمثل

بالحشرات بالعنكبوت بالذباب الله جل وعلا رد عليهم قال ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلاً ما - [00:45:38](#)

بعوضة فبعوضة لا يمنعه سبحانه وتعالى ان يمثل بهذه الاشياء لانه يريد ان يبين لعباده ان يبين لعباده الامور يبين لهم بطلان الشرك

فضرب المثل بالذباب ان الاصنام ما تستطيع تخلق شيئاً ولو اتفه الاشياء وهو الذباب - [00:46:03](#)

وان المشركين باتخاذهم الالهة مثل العنكبوت الذي اتخذت العش بيتاً لها من العش لا يقيها من الشمس ولا من المطر ولا من الريح ولا من الريح كذلك الاصنام لا تنفع اصحابه - [00:46:30](#)

هذا هو المقصود نعم الرد على الذين يعترضون على ضرب الامثلة في القرآن نعم استودعكم الله نرد عليهم بعمل الرسول صلى الله عليه وسلم هل الرسول جلس في المدينة حتى جاءه المشركون او انه غزاهم - [00:46:49](#)

الرسول غزاهم في بدر وفي حنين وفي الفتح غزوة الفاتح الصحابة هل جلسوا في المدينة ولا غزوا في المشارق والمغرب ونشروا الاسلام الرد عليهم من العمل عمل الرسول صلى الله عليه وسلم وعمل - [00:47:19](#)

وعمل اصحابه قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله وما قتلونا فقاتلهم لاجل اعلاء كلمة الله من اجل نشر الاسلام الذي هو دين الله وابطل الكفر والشرك الذي هو دين الشيطان. ولا نترك الناس يهلكون - [00:47:39](#)

لا نترك الناس يهلكون ويدخلون النار وعندنا القدرة على التسبب في انفاذهم فليكن من الغش للبشرية. الله حملنا هذا الدين فسيأسأنا عنه لابد ان نبغله للبشرية ولا تبلغ البشرية الا بالجهد لان فيه طواغيت فيها اعداء - [00:48:00](#)

لا يريدون المسلمين انهم ينشرون الدعوة ويعلمون الناس الاسلام هوس الكفر طواغيت لا بد من جهاده حتى ينتشر الاسلام نعم الله لكثرة القول الاشياء الواضحة ما يحتاج الى سؤال. جزيرة العرب معروفة - [00:48:21](#)

هي التي تحيط بها البحار الجزيرة هي القطعة من الارض التي يحيط بها الماء فجزيرة العرب معروفة تحيط بها البحار من جميع الجوانب. هذه جزيرة العرب التي يسكنها العرب من قديم - [00:48:53](#)

العرب يسكنون في هذه القطعة من الارض التي تحيط بها البحار من الشرق ومن الغرب ومن الجنوب وكل اهلها عرب جزيرة العرب التي يسكنها العرب في الشام في نجد في الحجاز في - [00:49:11](#)

في اليمن في الشرق في الاحساء هجر العراق كل هذه جزيرة العرب نعم وعمر رضي الله عنه اجلاهم اجلاهم من من جزيرة العرب اجلاهم من الشام من اذرعات اجلاهم من اذرعات واجلاهم من خيبر - [00:49:31](#)

فهذا يدل على ان جزيرة العرب ممتدة وهذا مما لا يحتاج الى بيان لكن اللي يريدون المغالطة يذهبون الى الى اشياء غريبة نعم الله والرؤوس صلى الله عليه وسلم الذين واذكر لكم رسالة كتبها الشيخ بكر - [00:49:51](#)

كفاه الله في جزيرة العرب بين فيها حدود جزيرة العرب والقول الصحيح في من الاقوال فيها وبين احكامها رسالة جيدة ومطبوعة. نعم قال الرسول صلى الله عليه وسلم الذين يدفنون قريش يذكرون الجنة بغير الساعة. قال انهم لا يغفرون ولا - [00:50:17](#)

لا لا ما قال لا يسترقون ما قال لا يرقون قال لا يرقون قال لا يسترقون يعني لا يطلبون من غيره لان هذا السؤال للناس فيه ذلة واما انهم يرقون هذا مشروع الرسول صلى الله عليه وسلم رقى ورقى - [00:50:42](#)

وهذا فعل خير انك ترقى المريض تدعو له بالشفاء هذا فعل خير. انما المكروه ما هو ممنوع ولا حرام انك تطلب الرقية من غيرك لكنه مكروه راه التنزيل لان الاستغناء عن الناس احسن - [00:51:03](#)

هذا المطلوب نعم هذي رقية هذي طيبة الرسول صلى الله عليه وسلم كان يفعل هذا كان ينفث في يديه ويقرأ اه سورة الاخلاص والمعوذتين ويمسح بهما ما استطاع من جسده عليه الصلاة والسلام - [00:51:21](#)

وهذا ليس استرخاء هذا الرقية يرقى نفسه نعم اثابكم الله ومعه موسى رضي الله عنهما النبي صلى الله عليه وسلم نعم لطلاب عيسى رضي الله عنهما النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:54](#)

خلقت وضعه من كل عيب خلقت مبرأاً هذا حال نعم لانك قد خلقت كما تدعو. كانك قد خلقت كما يعني ان الله اعطاك ما ما تحب ان الله اعطاك ما تحب وترغب - [00:52:21](#)

فكأن الله خلقك كما ترغب وكما تشاء انت مع ان هذا الخلق كما يشاء الله سبحانه وتعالى لكن يقول ان الله اعطاك ما تحب وما ترغب نعم فليعود الذي يجب علينا ان نختتم ان نترك من يبقي عليها - [00:52:39](#)

نعم العفو مطلوب من من اساء اليك فالاحسن الاحسن انك تغفو عنه تسامحه هذا من حسن الخلق الله جل وعلا يقول وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله - [00:53:07](#)

فمن عفا واصلح فاجره عظيم فيقول سبحانه ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي امين خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين - [00:53:30](#)

الاعراض عن الجاهلين وعن المتطاولين عليك هذا هذا حسن خلق ما في شك ولو انك اخذت بحقك واقتصت هذا جائز دعوا سيئاتهم سيئة مثلها قصاصها نعم الله كيف وبالإضافة الى هذه المذكرة بلا مدى - [00:53:50](#)

انه بلا هدف اذا صار بلا هدف يصير هذيان لازم يصير له هدف نعم ايه لكن ما يصير هنا شعر بلا هدف ادخال السرور على قلب المسلم هذا هدف هذا هدف؟ نعم - [00:54:22](#)

اكرمكم الله عندما ينظر الانسان ذبيحة في بيته او لغيره. لا يعلم حاله نعم كيف وعندما يدعو الانسان في بيته او لغيره هذا من التنطع هذا من التنطع الي في بلاد المسلمين - [00:54:46](#)

وجابتهم الجهة المسؤولة للذبح في البلد وهي البلدية ما يجيبون الا مسلم بلديات ما تجيب الا مسلم واللي يذبح في بلاد المسلمين حلال الاصل فيه الحل قال احسن الظن ولا يكون عندك شكوك - [00:55:15](#)

لهذا الأمر نعم احسن الله اليكم نعم قلب بعد الاقامة وقبل تكبيرة الاحرام وبين الاذنين يعني بين الاذان والاقامة وبعد الاقامة الصلاة كله كله مظنة الاجابة. نعم اختارهم الله - [00:55:36](#)

بعض الائمة لا يدخلوا الا اذا اطمئن رافعا وهباء هذا غلط تسمى تكبيرة الانتقال في رفع الانتقام تكون حال الانتقال من ركن الى ركن فيكبر في حال الانتقال قبل ان يدخل في الركن المنتقل اليه - [00:56:15](#)

فاللي يؤخر بعض العلماء يقول تركم صلاته لكن صاحب الروض المربع يقول هذا قل من يسلم منه الانسان يسهو ولا يكون جاهل ولا فلو انه حكم ببطلان الصلاة بطل الصلاة كثير من الناس - [00:56:40](#)

لكن يقال انه خلاف الاولى خلاف المطلوب فيأتي بالتكبير حال الانتقال اذا حط من القيام الى السجود يكبر في اثناء انحطاطه اذا قام من السجود الى الجلوس يكبر في اثناء ارتفاعه من السجود - [00:56:58](#)

ولا يؤخر اذا ركع يكبر في حال انحطاطه للركوع نعم وهكذا اثابكم الله رحمه الله تعالى اذا كان من الاموال الزكوية النقود اه النقود فيها الزكاة اذا حال عليها اذا بلغت النصاب - [00:57:19](#)

قال عليها الحول ففيها الزكاة. نعم فيجوز ان يحصي باللون الاحمر حيث اني افتي بعض العلماء بجوازه لكن الرسول الرسول نهى عنه وتوعد عليك فايهما اللي ناقص؟ كلام الرسول ولا كلام بعض الناس؟ ما هو بكلام الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:57:53](#)

قال غيروا هذا الشيب وجنبوه. جنبوه السواد وفي حديث والد ابي بكر وقال صلى الله عليه وسلم في اناس يأتون في اخر الزمان يقضون بالسواد كحوصل الحمام لا يدخلون الجنة او لا يريحون رائحة الجنة - [00:58:24](#)

هذا وعيد يدل على ان هذا محرم وكبيرة من كبائر الذنوب كون بعض العلماء قال انه جازي هذا خطأ هذا يخالف قول الرسول صلى الله عليه وسلم لكن الانسان لا صار له هوى يتلمس - [00:58:47](#)

يتلمس الاشياء اللي توافق هواه وقد مر بكم قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تابعا لما جئت به نعم اثابكم الله مساهمة اذا كان ابن اخيها فقيرا - [00:59:05](#)

لا يستطيع ان يتزوج وتريد ان تعجل الزكاة له لا بأس تعجيل الزكاة جائز تأجيلها جائز لا بأس به لا سيما اذا كان حاجة عرضت نعم الكذب علي قراءة الفاتحة بعد الامام والاجابة - [00:59:41](#)

المسألة فيها خلاف قوي ولكن الاحوط اذا تمكنت من قراءة الفاتحة في سكتات الامام فاقرأ واذا لم تتمكن فانك تنصت لقراءة الامام

إذا جهر قوله تعالى وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون - [01:00:02](#)

هي الآية نزلت في الصلاة نعم احسن الله اليكم اما جماعة ان كان ان كان تؤمن او تعلم ان فيه جماعة سيأتون انتظرهم وان كان ما تعلم احد ادخل معهم ولا يفوت عليك الاجر - [01:00:28](#)

مع الامام ادخل معهم وإذا سلمتم تقوموا وتأتي بصلاتك اصل الاجر في الدخول مع الامام ومع الجماعة. نعم الله طفوف من الملائكة لا ادري لكن الحديث عجب ربك من الى - [01:00:56](#)

راعي غنم يؤذن ويصلي في الشعر او ما جاء بهذا المعنى له رسالة في البر ويؤذن ويصلي هذا مما يعجب الله سبحانه وتعالى فهذا فيه فضل عظيم انسان يؤذن ويصلي ولو كان وحده في البر - [01:01:30](#)

نعم احسن الله اليكم في بعض الجماعة الجماعة والله جاهز نفسك هذا عمل خير والخجل يذهب يذهب ان شاء الله بقوة العزم وبتكرار هذا الشيء يذهب الخجل كثير من الناس كذلك اول ما يبدون عندهم خجل - [01:01:51](#)

ثم يذهب باذن الله مع الممارسة ومع فعليك بالعزم والتوكل على الله عز وجل ويذهب عنك هذا الشيء نعم واما اذا تأخرت فانه يزيد عليك الخجل يزيد عليك الخجل نعم - [01:02:47](#)

احسن الله اليكم مدة خمس سنوات وانا اضيف لهم ان هذا حرام لا يفتر احدكم والباحثون فصبوا على ذلك الصلة نعم تصلهم لانهم اقارب لهم حق الصلة واما المجالسة ان كان تؤثر عليهم اذا جالستم ونصحكم تأثر عليهم - [01:03:06](#)

تجالسه واما اذا لم تؤثر عليهم ولا يقبلون منك فلا تجالسهم لا تجالسهم الا على وجه تواصل النصيحة لهم لعل الله ان يهديهم. نعم اثابكم الله اذا كنتم رياضيا حسب البدعة - [01:03:41](#)

هل بدأت المسح اول مسحة على الشراب يتعين ان تخلع وتمسح على الشراب اما اذا كنت بدأت المسح على الكندرة فانك تمسح على الكذب فهذا حسب بداية المسح على اي النوعين؟ نعم - [01:04:20](#)

والى روعة اما اذا بلغت الشرطة فلا يجوز الشفاعة لان الشرطة نواب عن ولي الامر نواب عن ولي الامر اما قبل ان تبلغ المسؤولين فهو يكون في الستر عليه فائدة - [01:04:41](#)

فيستر عليه يستر عليه اذا كان ان في الستر عليه فائدة ويرتدع ويتوب اما اذا كان مؤمن انه متمرس في فعل الفواحش والشرور فهذا يبلغ ولا بلغ عنه كفا لشره - [01:05:18](#)

ولا يترك يزيد من الجرائد لكن واحد ما حصل منه شيء الا مرة واحدة او عثرة فهذا الاكبر انه قبل يبلغ للمسؤولين انه يستر عليه ويؤمر بالتوبة يشكر عليه ستر مسلما ستره الله دنيا والاخرة - [01:05:38](#)

ولا له سوابق ولا جرايد نعم صلى الله عليه وسلم اللهم يصلح انه في قبل السلام ويصلح انه بعد السلام والعلماء منهم من يقول انه قبل السلام كشيخ الاسلام ابن تيمية - [01:05:59](#)

ومنها من يقول انه بعد السلام للحافظ بن حجر رحمه الله والحاصل انه يصلح في دبر الصلاة يصلح اخر الصلاة يصلح بعد الصلاة لان لفظ دبر يحتمل المعنيين يحتمل المعنيين - [01:06:35](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم يقولان ان الدعاء في نفس العبادة افضل من الدعاء خارج العبادة هذي وجهة نظر الدعاء في نفس العبادة افضل من الدعاء خارج العبادة لذلك قالوا يأتي به قبل السلام. نعم - [01:06:55](#)

قال رسول الله ولا يوجد ماء ولا يوجد مباح ايضا ان المساجد لا تخرج اعوذ بك من كل واحد في بيته لا ما يصلح التيمم لانهم واجدين للمال اذا كان عنهم - [01:07:14](#)

مسافة كيلو هذا موجود الماء موجود. الله جل وعلا يقول فلم تجدوا ماء فتيمموا الكيلو هذا موجود الماء والعلماء يقول يجب طلب الماء في رحله وقربه وبدلالة واحد يدله عليه - [01:07:49](#)

قربة يعني الكيلو هذا قريب نعم فلا يجوز لهم التيمم عليهم ان يتقوا الله سبحانه وتعالى وان يتوضأوا بالماء ويصلوا صلاة على الوجه المشروع لا اثابكم الله وكذلك نعم في الليل الافضل للجهر - [01:08:08](#)

الا اذا كان يتأذى بجهره احد جنبه ناس يصلون تهجدون او عنده لسان نايم عند انسان نايم يوقظه في الجهر فانه يسر. اما اذا كان ما عنده احد يؤثر عليه - [01:08:37](#)

الجهر افضل في الليل نعم ولا يجوز لمن صلى متأخرا في المسجد من المنافقين الايش متأخرا اللي تأخر عن صلاة الجماعة يصير من صفات المنافقين لباس المنافقين انهم لا يحضرون صلاة الجماعة - [01:08:57](#)

قال صلى الله عليه وسلم آ قال عليه الصلاة والسلام في المنافقين اثقل الصلوات على المنافقين صلاة العشاء كائن وصلاة الفجر يعني مع الجماعة ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا - [01:09:22](#)

قال عبدالله بن مسعود لقد رأيتنا ما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف الله وصف المنافقين بانهم لا يأتون الصلاة الا وهم كسالى - [01:09:41](#)

ولا ينفقون الا وهم كارهون قال تعالى واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا الواجب على المسلم ان يبادر للصلاة مع الجماعة حينما يسمع الاذان - [01:10:01](#)

حينما يسمع الاذان يتوجه الى المسجد قال صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر حتى لو جاء وصلى بعدهم بالمسجد ما لا صلاة له حسب الحديث - [01:10:21](#)

نعم ورحمة الله ما ما على هذا دليل ما على هذا الدليل انما ورد دليل ضعيف لانها تقرأ على المختبر على المحتضر تقرأ عليه ياسين ولكن الحديث ضعيف نعم لا - [01:10:39](#)

كلها المشهورة التي عليها العمل الاقتصار على رحمة الله نعم. واما بركاته هذه آ نادرة ليس عليها عمل والانسان ما يشوش على الناس يجيب لهم اقوال شاذة يشوش عليهم في صلاتهم - [01:11:13](#)

علشان انه وجد قول في هذا لا يشوش على المسلمين في صلاتهم بنبش الاقوال الضعيفة والاقوال الشاذة نعم اي اذا صلى وحده فلا يسمعه احد كيف؟ على ذمته. نعم في وقت طويل - [01:11:34](#)

هذا حسب النظام لا تعطى الاجازات الا حسب نظام الدولة نعم الله على احوال الرزق ونريد فضيلتكم التعجب قبل التسبيح هؤلاء ايش يا اخي زهدوا في القرآن وفي احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم كيف لا يزهدون - [01:12:03](#)

في كلام هيئة كبار العلماء بينوا الحمد لله واجتهدوا بينوا اما قوله بيرضي كل الناس ما هو بصحيح هم مرضيين كل الناس في ناس لا يرضون بهذا ولا يريدون جمع الكلمة - [01:12:41](#)

ولا يريدون معاقبة المجرمين في ناس يشجعون على الاجرام ويشجعون على الخروج على ولي الامر تشجعون على الاخلال بالامن فيه ناس هذولا ما يرظيهم بيانها يا اكيد ولكن ما لا عبرة به - [01:12:58](#)

العلماء عليهم البيان والنصيحة وكونهم بيرضون كل الناس ما هو بصحيح. ها ما يمكن هذا نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:13:18](#)